الأنباء
الخميس 26 يوليو 2012

محللون: مرسي حافظ على التقليد الرئاسي في اختيار رئيس وزراء لا يهدد منصبه

مصادر: بقاء «طنطاوي» في منصبه بالتشكيل الوزاري الجديد

ذكرت مصادر مقربة من رئيس الوزراء المكلف د.هشام قنديل، امس، ان المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع ورئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة، سيظل باقيا في منصبه كوزير للدفاع في التشكيل الوزاري الجديد.

واضافت المصادر بحسب موقع «محيط» ان بقاء المشير محمد حسين طنطاوي كوزير للدفاع في الحكومة الجديدة سيحدده المجلس الاعلى للقوات المسلحة، وانه لا صحة لاختيار فايزة ابو النجا في التشكيل الوزاري الجديد، مما يعد مؤشرا يفيد بأن هناك اسما جديدا يتولى ادارة حقيبة التخطيط والتعاون الدولي.

إلى ذلك، قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، ان تكليف د.هشام قنديل، بتشكيل الحكومة، يمثل دلالة واضحة على التغيير الذي تشهده مصر، حيث يعتبر اول ملتح يتولى هذا المنصب في البلاد، بعد ان كان محظورا لسنوات طويلة على أصحاب اللحى او أعضاء التيارات الإسلامية تولي مناصب عليا، حسب قول الصحيفة.

وأشارت الصحيفة في سياق تقرير بثته عبر موقعها على الإنترنت امس الأول، الى ان قرار مرسي بإسناد رئاسة الحكومة الى قنديل فجر حالة من الحيرة في الشارع المصري، بسبب بعدم شهرة قنديل من ناحية، وخيبة أمل المستثمرين ورجال الأعمال من ناحية اخرى، بعد ان كانوا يأملون في تكليف خبير اقتصادي من ذوي الخبرة، قادر على دفع عجلة الاقتصاد، ودرء مخاطر عجز الميزانية وميزان المدفوعات الكبيرين.

رئيس الوزراء المكلف د.هشام قنديل

عبدالمجيد: «الإخوان» بتاريخهم ضاعوا في الهواء بعد تكليف «قنديل»

ونقلت الصحيفة عن محللين مصريين قولهم ان مرسي باختياره قنديل حافظ على التقليد الرئاسي، الذي كان سائدا في النظام السابق، بأن يقوم الرئيس بتعيين رئيس وزراء لا يهدد منصبه او يطغى على مكانته، الأمر الذي تأكد بعد رفض مرسي الترشيحات العديدة، التي قدمتها له القوى الوطنية.

ونقلت الصحيفة عن د.مصطفى كامل السيد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، قوله: «الرئيس لا يريد ان يكون من يتولى رئاسة الوزارة شخصا قويا، وجماعة الإخوان المسلمين لا تريد شخصا يطغى فيها او يصطدم معها عندما يتعلق الأمر بالعلاقة بين الدين والسياسة». وقال السيد ان قنديل لا يملك اي خبرات في المجال الاقتصادي، كما انه لم يعط وقتا كافيا حتى يحقق اي سجل في وزارة الري.

من جانبه، قال ياسر حسان عضو حزب الوفد: «مشكلتنا الآن مسألة اقتصادية، وليس الماء، أعتقد ان الإخوان عمدوا الى اختيار شخص ضعيف حتى يتمكنوا من السيطرة عليه، خاصة في اختيار الوزراء، والميزة الوحيدة في اختيار قنديل انه شاب».

بدوره، علق الناشط الحقوقي جمال عيد للصحيفة قائلا: «كنت أتمنى ان يتولى رئاسة الحكومة شخص لم يتعاون نهائيا مع المجلس العسكري، باعتبار قنديل تولى وزارة الري في فترة حكم المجلس العسكري، وأضاف ان الحكم على هشام قنديل الآن سابق لأوانه، وانه سينتظر حتى يعلن تشكيل الحكومة بالكامل، وعندها يمكن الحكم عليه.

وأوضح عيد ان الوجوه الجديدة هي الأفضل دائما لهذه المرحلة وستلقى قبولا لدى الشارع، وان هناك رفضا تاما لأي شخص عمل مع مبارك او المجلس العسكري، وقال: مع استمرار هيمنة المجلس العسكري على كثير من مقاليد الأمور في البلاد، ليس من الواضح مدى مساحة الحرية، التي ستمنح لقنديل في اختيار الوزراء، خصوصا الوزارات الرئيسية مثل الدفاع والداخلية والخارجية».

من جانبه، أكد د.وحيد عبدالمجيد المحلل السياسي والمتحدث باسم الجمعية التأسيسية ان الرئيس محمد مرسي غابت عنه الرؤية عندما كلف د.هشام قنديل بتشكيل الحكومة، وانه بهذا الاختيار يكون استمرارا لنفس طريق الرئيس السابق مبارك في اختيار رؤساء الوزراء من داخل مجلس الوزراء حينها وهذه كانت طريقة فاشلة.

واضاف المتحدث الرسمي باسم الجمعية التأسيسية للدستور خلال تصريح له لشبكة الإعلام العربية «محيط» انه باختيار مرسي لن تستطيع البلاد التخلص ممن يريدون السيطرة عليها، وهذا يدل على عدم إدراكه لطبيعة المرحلة الانتقالية في مصر.

وقال المحلل السياسي ان اختيار د.قنديل كرئيس للوزراء لم يكن مفاجئا بالنسبة له، ولكن اين وعود الرئيس التي قال فيها قبل الانتخابات ان رئاسة الوزراء ستكون شخصية وطنية مدنية مستقلة بعيدا عن التيار الإسلامي؟

واختتم حديثه قائلا: إذا كان هذا مستوى مكتب الإرشاد في 82 سنة فإنهم ضاعوا في الهواء.

نقلا عن "روز اليوسف" بتكلفة 12 مليون جنيه

زوجة مرسي طلبت إنشاء حمام سباحة بالقصر ونجلاه يتدربان على ركوب الخيول

اعلنت مصادر اعلامية ان نجلي الرئيس المصري د.محمد مرسي يسيران على خطى علاء وجمال مبارك حيث بدآ التدريب على ركوب الخيل لمدة ساعتين يوميا بحديقة الحرس الجمهوري، وهي نفس الخيول التي كان يتدرب عليها نجلا مبارك جمال وعلاء، حيث استعان القصر الجمهوري بطاقم محترف لتدريب نجلي مرسي.

وزعمت صحيفة «روزا اليوسف» الورقية ان حرم مرسي طلبت اقامة حمام سباحة مغطى داخل القصر الجمهوري بمصر الجديدة، حيث بدأت عملية التنفيذ بعمل مقايسة للانشاء بتكاليف بلغت 12 مليون جنيه.

ووفق الصحيفة يتم تجهيز مكان اقامة دائم لمرسي في القصر لصعوبة الانتقال والتأمين وحفاظا على الوقت.

انتقد من هاجمه عبر حسابه الشخصي في "فيسبوك"

نجل مرسي: سأعبر عن رأيي مهما كره الكارهون

العربية.نت: كتب أحمد نجل د.محمد مرسي على حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «أنا مواطن مصري ولي حقوق المواطن المصري، عندما أكتب أي كلمة أو أعلن عن رأيي في أي موضوع يستنكرون علي إبداء رأيي، من عينة وأنت تبقى مين وأنت مالك، تشبيهي بفاسدين ومفسدين».

وأضاف د.أحمد على حسابه، حسب ما نشر على موقع حزب الحرية والعدالة بالجيزة: «تحوير وتغيير معاني كلماتي بحيث تتناسب مع مواضيع الهجوم علي وعلى عائلتي، وإثارة الوقيعة بيني وبين مؤسسات كبيرة».

وتابع: «الشتيمة والسباب العلني لن يفت في عضدنا ولن نتأثر بها سواء أنا أو أفراد عائلتي».

وأضاف «ربط كل كلماتي بسيادة الرئيس وكأني متحدث باسمه، وما أنا إلا مواطن مصري بالشارع المصري مثلي مثل الملايين أعبر عن رأيي ورؤيتي».

وقال: «ممكن أسألهم سؤالا: أليس من حقي التعبير عن رأيي في أي موضوع مثلي مثل الملايين من شعب مصر؟».

وأضاف «سأعبر عن رأيي مهما كره الكارهون ومهما فعلوا أو قالوا عني، وأقول لهم سبابكم دليل عجزكم، والنار لا تأكل إلا حاملها.. تأكل جسده وعقله وقلبه، هداكم ربي لما فيه الخير».

..وعمرو أديب: ليك أب يترد عليه

أيد الإعلامي عمرو اديب استحواذ جماعة الاخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة على جميع المناصب الوزارية في الحكومة الجديدة حتى تتم محاسبتهم جميعا على النتائج في نهاية المطاف، مؤكدا ان اختيار هشام قنديل رئيسا للوزراء جاء لانتمائه الى الإخوان قائلا: قنديل قريب من الاخوان وسيستعين بعدد كبير من الاخوان في الوزارة.

وأكد أديب خلال برنامجه «القاهرة اليوم» أمس الأول انه يجب ان نعطي فرصة لرئيس الوزراء، ونرى كل الانجازات التي سيتم فعلها في السياحة والتعليم والبطالة، والخبز للشعب ومجال الصحة، مضيفا ان مصر في مرحلة حرجة وتحتاج الى التكاتف، ويجب على رئيس الوزراء الجديد أن يعلم ذلك تماما.

وفي البرنامج نفسه علق محمد مصطفى شردي الذي يقدم البرنامج مع عمرو اديب على ما كتبه نجل رئيس الجمهورية الذي هاجم في تدوينة له على فيسبوك العسكر والفلول والاعلام الذين يهاجمون اختيار هشام قنديل لرئاسة الوزارة المقبلة.

حيث قال شردي ان نجل الرئيس قال انه مسرور جدا وسعيد لأن الحملة الشرسة الاعلامية الفلولية هاتكون على اتنين، رئيس الجمهورية الثانية ورئيس وزراء حكومة الانقاذ الوطني.

واضاف شردي ان ما قاله نجل الرئيس لا يجوز حيث هاجم العسكر الذين يعمل معهم أبوه رئيس الجمهورية ويفطر معهم، حيث تناول الافطار مع رجال المخابرات العامة، مضيفا ان نجل الرئيس هاجم الفلول بملياراتهم وهذا يفتح أبوابا كثيرة من الشعب عليه على حد قوله.

ومن ناحيته علق أديب على كلام نجل الرئيس: لك أب يترد عليه، مضيفا ان نجل الرئيس ليس له الحق في مهاجمة الاعلام الذي يظهر كلماته الى الجميع.

وكان احمد محمد مرسي، نجل رئيس الجمهورية قد قال عبر حسابه على «فيسبوك» ان والده ورئيس الوزراء الجديد د.هشام قنديل سيواجهان هجوما شديدا بسبب الاعلان عن تكليف الاخير برئاسة الحكومة وانتشار الشائعات التي تهدف الى عرقلة مسيرة النجاح.

واضاف نجل الرئيس قائلا سنسمع اليوم من الاعلام والنخبة العجب العجاب، استعدوا يا شباب مصر استعدوا يا شباب الثورة.

وأوضح قائلا: انا مسرور جدا وسعيد لأن الحملة الشرسة الاعلامية الفلولية هاتكون على اتنين، رئيس الجمهورية الثانية ورئيس وزراء حكومة الانقاذ الوطني، كان الله في عون مرسي وقنديل، يواجهون ثلاث فئات (العسكر ورجاله ـ الفلول ومليارتاه ـ الاعلام وفساده) ولكننا كلنا ثقة في نصر وتأييد أبناء الشعب للمصلحين وأعوانهم.

أكدت أن الرئيس السابق بريء "ولا ذنب اقترفه" حتى يثبت العكس

الرقابة ترفض فيلماً يسخر من مبارك: ماذا فعل حتى نسخر منه؟!

القاهرة ـ العربية: أعرب المخرج يوسف أبو سيف عن دهشته من رفض الرقابة على المصنفات الفنية لسيناريو فيلمه «صدفة لقيتني»، الذي يتناول حياة الرئيس السابق مبارك وكل رجاله بمبرر أن مبارك لا يستحق السخرية فلا ذنب اقترفه.

وفي تصريحات لـ«العربية.نت» أكد المخرج يوسف أبو سيف أنه تقدم بسيناريو فيلمه إلى الرقابة، وأن العمل يتناول قصة الرئيس السابق مبارك قبل أن يكون رئيسا حتى توليه الحكم وسقوطه.

ويلقي الضوء على ثلاثة محاور رئيسية، الأول هو الصدفة التي جعلته رئيسا لمصر، والمحور الثاني يركز على الرجال الذين كانوا موجودين حوله، وأولهم صفوت الشريف الذي كان له دور عظيم في تغييب العقل المصري وحبيب العادلي وزكريا عزمي وأحمد عز ونجليه جمال وعلاء. أما المحور الثالث والأخير فهو بداية الانحراف وسقوط مبارك بقيام ثورة 25 يناير بعد مطالب شعبية.

مبارك لايزال رئيساً

وأشار المخرج إلى أن العمل سيلقي الضوء على الفساد الذي كان مستشريا طيلة سنوات الحكم السابقة، فالموضوع يتناول أحداثا حقيقية من تاريخ مصر وكيف تعامل الرئيس معها.

وأكمل أبوسيف أن العمل يرصد كل الشخصيات التي كانت محورية في النظام السابق، بأسمائها الحقيقية فضلا عن قصة التوريث.

وأوضح أن الرقابة قالت له إن «مبارك لا يستحق أن نسخر منه، فماذا فعل حتى نسخر منه؟» وتابع مبديا استهجانه من الموقف، إذ اعتبر أنهم يتعاملون مع الأمور بطريقة توحي وكأن مبارك لايزال رئيسا للجمهورية. أما السبب برأيه فهو اعتيادهم منذ 30 عاما على ضوابط ثابتة تحرم الاقتراب من مبارك أو زوجته او أي من عائلته، مضيفا «إنه شيء يثير الدهشة والاستغراب». لعل هذا ما أجبره على التقدم إلى لجنة التظلمات في المجلس الأعلى للثقافة، وها هو ينتظر الرد الذي سيأتي بعد 6 أشهر وفقا لما أخبرته اللجنة.

صورة أرشيفية لمبارك وسوزان

تأديب الحاكم السابق

وأوضح أبوسيف أن العمل سيدور في إطار كوميدي ساخر حيث أن مبارك ضحك على شعبه 30 عاما، لذا من الواجب أن نرد له القلم بتأديبه في هذا العمل الذي يتناوله بنوع من الكوميديا ولكن دون تجريح.

أما عن مغزى عنوان الفيلم «صدفة لقيتني» فأشار إلى أنه يشير إلى أن مبارك أصبح رئيسا بالصدفة، وأنه لم يحلم يوما أن يكون في هذا المنصب.

يذكر أن المخرج يوسف أبوسيف سبق وأخرج عددا كبيرا من الأعمال، أهمها مسلسل «ست الحسن والجمال» للروائي فتحي غانم الذي قدمه في منتصف التسعينات وقام ببطولته محمود ياسين ودلال عبدالعزيز، وتنبأ في هذا العمل بحكم الإخوان لمصر وهو ما تحقق بالفعل، أما على النطاق السينمائي فأخرج عددا كبيرا من الأفلام مثل «أهل القمة» و«باب شرق» و«امرأة متمردة».

المتهم بريء حتى تثبت إدانته

من جانبه، أكد رئيس الرقابة على المصنفات الفنية د.سيد خطاب في تصريحات لـ«العربية.نت»، أنه بالفعل رفض الفيلم، «كونه يتناول حياة أشخاص لا زالوا متهمين ولم يصدر حكم قاطع عليهم، وطبقا للقانون فالمتهم بريء حتى تثبت إدانته، ما يعني أن السيناريو مخالف». وأشار إلى أن الرفض لم يأت من جانبه فقط، بل من جانب عدد كبير من الرقباء الذين أجمعوا على رفض العمل، وذلك تنفيذا لأحكام القانون.

وأوضح الرقيب أن المخرج في هذا السيناريو يصدر أحكاما مطلقة على فترة بأكملها، وليس على شخص واحد فقط وقضايا لاتزال أمام القضاء. وأضاف قائلا: إن الشخصية العامة يكون لنا الحق في نقدها على أداء الوظيفة، لكن بمجرد ترك العمل فتصبح تتمتع بحصانة خاصة يمنحها القانون ولا يمكن التشهير أو إصدار أحكام نهائية قاطعة. وعما قاله أبوسيف بأن بعض القائمين على الرقابة، اندهش من السيناريو ورفضه كونه يسخر من مبارك، أكد الرقيب أن الأمر قد يكون حصل بشكل ودي من قبل أحد الرقباء، لكن في النهاية «نحن نطبق القانون».

«أقباط بلا قيود» تطالب بمراجعة كشوف انتخاب البابا

طالبت حركة «اقباط بلا جموع» الأقباط في مصر وبلاد المهجر باستخدم حقهم في مراجعة كشوف الناخبين بدقة وموضوعية للتأكد من صلاحية كل ناخب منهم في الادلاء بصوته بعيدا عن الولاءات الشخصية والإملاءات الخارجية والاختراقات الأمنية التي يُمكن أن تعكر صفو عملية الانتخاب.

وذكر بيان صادر عن الحركة امس الاول ان لائحة انتخاب البطريرك تعطي حق التصويت والانتخاب لعدد محدود من أراخنة الاقباط كالوزراء الحاليين والسابقين وبعض رجال الإكليروس وبعض الأعيان والصحافيين.

وأضاف ان «مهمة هؤلاء هي تمثيل الشعب القبطي في الاختيار من بين المرشحين للكرسي البطريركي كمرحلة تسبق القرعة الهيكلية التي تسفر عن انتخاب البابا البطريرك».

وأشار إلى ما نصت عليه لائحة انتخاب البابا، وأكدت عليه لجنة قيد الناخبين من حق الطعن على أي من الأسماء الواردة في كشوف الناخبين.

ويذكر ان لجنة الطعون على الناخبين ستبدأ في استقبال الطعون من الاقباط، اعتبارا من يوم 6 اغسطس القادم، وذلك حتى يوم 20 اغسطس، على ان تقوم اللجنة بداية من يوم 21 اغسطس بالبت في تلك الطلبات.

عكاشة: الشاطر هو من يحكم مصر والدليل على ذلك «هشام قنديل»

زعم الإعلامي توفيق عكاشة أن د.محمد مرسي سوف يقوم بتحويل قصر الطاهرة إلى مقر الإخوان المسلمين كجهة رقابية عليا في الدولة، مشيرا إلى أن جماعة الإخوان المسلمين غير الشرعية (على حسب وصفه) ما هي إلا سفينة للخوارج، أتت بها المخابرات الانجليزية لكي تؤسس وضعها في مصر عام 1928، ثم بعد ذلك تسلمتها المخابرات الأميركية عام 1958 عندما قاموا بمراوغة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بأولى الألاعيب وهي بعثة لسيد قطب سنة 1959 إلى عام 1961.

وأضاف عكاشة أن المخابرات الأميركية قامت بدفع المصروفات لسيد قطب في ذلك الوقت لأنه كان من العائلات البسيطة وقامت بإعداده وفقا للملف الموروث من قبل المخابرات الانجليزية والخاص بفكر الإمام حسن البنا، الذي يحمل مفاهيم وتفسيرات وفلسفة دينية خاطئة، ومن خلال ذلك تم بناء فكر ومرجعية سيد قطب التي تم تدريسها وأتت بعد ذلك بعدد من الجماعات الإسلامية المتطرفة.

وأوضح عكاشة أن د.محمد مرسي لا يصلح لرئاسة الجمهورية، وهو لا يزيد عن عضو في مجلس الشعب أو زعيم لكتلة برلمانية للإخوان، وأشار عكاشة إلى أن مرسي صديق له منذ كان عضوا في مجلس الشعب وقد قمت بالتسجيل معه في برنامج «أحزاب وبرلمان» 8 حلقات في عام 2005، وكان حينها متهما بقضية المنشورات التي تحرض على قلب نظام الحكم، وتسبب ذلك في عدم خوضه للانتخابات، ولكني وقفت بجواره كصديق وهو ينكر ذلك الآن (على حسب وصف عكاشة).

وقال عكاشة ان خيرت الشاطر هو من يحكم مصر، والدليل على ذلك هشام قنديل وهو احد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين الذي تربى بها منذ أن كان بكلية الهندسة وتدرج في الجامعة إلى ان تخرج في الجامعة وبعد ذلك سافر الى أميركا وتم تزويجه بإخوانية.

الإخوان في مصر يسعون لتحقيق توازن فيما يخص الشريعة

القاهرة ـ رويترز: خلال اجتماعات سرية داخل منازل ومساجد وجامعات، كان أعضاء في جماعة الاخوان المسلمين التي ظلت محظورة في مصر على مدى عقود يتحدثون بكل حماس عن بلد تحكمه الشريعة، لكن بعد ان انتقلت المناقشات إلى البرلمان والقصر الرئاسي أصبح لزاما عليهم ان يحددوا إلى أي مدى يسعون لتطبيقها.

وحولت الانتخابات التي اجريت منذ إسقاط الرئيس حسني مبارك جماعة الاخوان المسلمين وحلفاءها إلى القوة السياسية السائدة في أكبر دول العالم العربي من حيث تعداد السكان.

وفي ظل هذا النجاح واجهت الجماعة ضغوطا متضاربة، فهي من ناحية ترغب في إرضاء الإسلاميين المحافظين الذين دعموها أثناء الانتخابات، ومن ناحية اخرى تريد تجنب صراع مع ذوي الميول العلمانية ومع مؤسسة عسكرية تعارض أي تغيير جذري.

ويبدو أن النتيجة هي الحل الوسط في الوقت الراهن، هذا الحل لن يرضي أيا من الجانبين بشكل كامل لكنه يتجنب مواجهات كبرى مما يتيح للجماعة مجالا لتلبية الاحتياجات اللازمة لإدارة دولة حديثة.

وقال خليل العناني الخبير في شؤون الحركات الإسلامية بجامعة درهام بانجلترا «كل شيء قابل للحل الوسط والتفاوض بالنسبة لجماعة الاخوان».

وأضاف «إنها تدرك أن تقييد الحريات الشخصية سيعرض المكاسب السياسية للخطر. وفي الوقت ذاته سيتعين عليها إرضاء القطاعات المحافظة في المجتمع».

ويخيف ظهور جماعة الاخوان في الحياة العامة المصريين ذوي الميول العلمانية الذين يخشون أن تؤدي قيودا يفرضها الإسلاميون إلى فرض زي بعينه أو منع الموسيقى ودور العرض السينمائي أو الفصل بين الجنسين، كما أن المسيحيين الذين يمثلون عشر عدد السكان في مصر يشعرون بقلق على وجه خاص على الرغم من محاولات الرئيس محمد مرسي للتقرب إليهم. كما أن رجال الأعمال يخشون من أثر ذلك على النشاط السياحي الذي يوفر وظيفة من كل ثماني وظائف. وعكست دعوة انطلقت عبر الفيسبوك إلى مسيرة دفاعا عن« الجعة» شعورا بالتحدي لدى البعض بعد فوز مرسي بالرئاسة.

وفي حين وعد مرسي بحماية الحريات امتلأت حملته بوعود بتطبيق الشريعة.

قال رفعت السعيد رئيس حزب التجمع اليساري «الخوف هو من تدمير الدولة المدنية التي يتساوى فيها المواطنون. رسالة الطمأنة بلا قيمة لأننا نرى ما يفعلونه في الواقع».

ويشعر بعض المصريين بالقلق من أن يسعى المتعصبون الذين ازدادوا جرأة بعد نجاح الإسلاميين في الانتخابات من فرض إرادتهم في الشوارع حتى وإن لم يكن هناك توجيه من الدولة. وتبلورت هذه المخاوف في الأيام التي تلت فوز مرسي عندما قتل ثلاثة أشخاص شابا في مدينة السويس لأنه كان بصحبة خطيبته. وتم القبض على الثلاثة واتهموا بتشكيل جماعة غير قانونية «للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

وتنفي جماعة الاخوان أن تكون وراء مثل تلك الهجمات واتهمت أفرادا موالين لنظام مبارك بمحاولة تشويه صورتها من خلال شبان يهددون صالونات تصفيف الشعر ويزعمون أنهم من أعضائها.

وهناك حدود لما يمكن ان تفعله جماعة الاخوان لإحداث تحول في المجتمع المصري.

أسس مفكرون من الحضر جماعة الإخوان المسلمين عام 1928، وأدار مهندسون ومعلمون وأطباء الجماعة التي تقول انها لا تريد حكما دينيا وهي مسألة قال المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي كان يدير شؤون البلاد منذ تنحي مبارك إنه لن يسمح بها بأي حال.

وقال أحمد أحمد وهو أستاذ مساعد للدراسات الدينية في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة «لا أعتقد أن أحدا حتى وإن امتدت فترة رئاسته 40 عاما وليس أربعة أعوام سيكون قادرا على تغيير المجتمع بحيث تطبق الشريعة بكل جوانبها الشاملة».

وتدرك جماعة الاخوان جيدا أن المصريين سيحكمون عليها أولا وأخيرا بمدى قدرتها على حل المشكلات الاقتصادية العميقة والحد من الفقر.

ويمثل هذا حافزا قويا لتجنب إجراءات تجعل السائحين يحجمون عن زيارة مصر أو تضر بالتجارة.

وبشكل عام يصف أعضاء الجماعة الشريعة بأنها قانون أخلاقي يمكن ان يستعين به أي مجتمع حديث في الإصلاح.

وقال الشيخ عبدالرحمن البر عضو مكتب الإرشاد بالجماعة «أينما كانت هناك منفعة للمجتمع كانت شريعة الله».

وأضاف أن مرسي سيطبق الشريعة من خلال إنهاء الفساد والمحسوبية وسيوقف انتهاكات كان يمارسها بعض أفراد الشرطة كالتعذيب والتنصت وسيطبق قوانين المرور.

وقال انه لن يكون هناك فرض لزي معين، مشيرا إلى تزايد عدد المصريات اللاتي يرتدين الحجاب طواعية كدليل على أن الإجبار ليس ضروريا.

وقال أيضا انه ليس هناك مبرر لخوف السائحين فيما يتعلق بارتداء ملابس البحر لأن الشواطئ سيكون لها وضع خاص.

واتخذ الاخوان أيضا موقفا عمليا من مسألة فوائد البنوك التي يقول الكثير من علماء الدين إنها محرمة شرعا.

حتى الجماعات السلفية الأكثر تشددا التي ظهرت على الساحة العامة في العام الماضي بدأت تتخذ مواقف عملية مماثلة.

وأصبحت الجماعة الإسلامية وهي جماعة سلفية حملت السلاح ضد الدولة حتى التسعينيات تتحدث الآن عن الشريعة التي تحقق العدل وتحارب الفساد وتمنع التعذيب والاحتجاز بشكل غير مشروع.

وقال طارق الزمر الذي أمضى 30 عاما في السجن لضلوعه في اغتيال الرئيس محمد أنور السادات «هذه هي أولويات الشريعة كما أراها اليوم».

من جانبه، قال كمال حبيب وهو عضو سابق في الجماعة الإسلامية وخبير في شؤون الجماعات الإسلامية ان آراء التيار السلفي تطورت لأنها دخلت حيز سياسات التيار العام خلال الانتخابات البرلمانية التي بدأت في نوفمبر تشرين الثاني الماضي.

وأضاف «خلال الحملات الانتخابية كان السلفيون يتحدثون عن الشريعة باعتبارها خطوة فورية لكن مع اقترابهم من السلطة عدلوا موقفهم لأنهم وجدوا تعقيدات خطيرة كثيرة في المجتمع».